ق/25(03/14)/47- خ (0177)

اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية 25
دولة الكويت
الثلاثاء والاربعاء 24 - 25 جمادي الأول 1435 هـ الموافق 25 -26 مارس/ آذار 2014

أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

فخامة الرئيس إكليل ظنين

رئيس جمهورية القمر المتحدة

في جلسة العمل الأولى

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية 25

دولة الكويت: 25 مارس/آذار 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
رئيس القمة

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور/ نبيل العربي

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني في البداية أن أهنئ أخي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت لرئاسته هذه الدورة الخامسة والعشرين للقمة العربية تحت شعار "**التضامن من أجل مستقبل أفضل**"، متمنيا له كل التوفيق في إدارة أعمالها والتوصل إلى النتائج المرجوة، معربا في الوقت نفسه عن بالغ الشكر وعظيم الإمتنان لدولة الكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة والتنظيم المحكم لهذه القمة التي تجمعنا مجددا في هذا البلد الشقيق المضياف. كما أشكر على دولة قطر الشقيقة برئاستها القمة السابقة وما حققتها من عزائم ونتائج ودعم، والشكر مرسل إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على ما بذلته من جهود وحكمة لإعداد هذه القمة.

سيادة الرئيس،

تتزامن قمتنا ظرفية أكثر حساسية من قضايانا ومشاكلنا العويصة رأسها قضية فلسطين والوضع السوري المؤلم، بالإضافة إلى غيرهما من القضايا

السياسية والإقتصادية والأمنية التي تخيم على منظومتنا العربية برمتها، ونحن منتظرون في هذا اللقاء وبكل جدية إلى ضرورة ترميم الجدار العربي من التصدع الذي يوشك أن يشل بوحدتنا وتضامننا، وذلك بخلق مناخ وأجواء توافقية صافية يتنفس فيها عربي الحاضر والمستقبل: الحرية والكرامة والعدالة المطلقة أينما وجد. ولا يتأتى ذلك إلا بالعزم القادر والقرار النافذ.

إننا نتفطر بروح عربي غيور وندرك بامتياز مسئوليتنا الجسيمة أمام تاريخ هذه الأمة، وأن الوحدة والتضامن والموقف المشترك هو الضامن لمواجهة التحديات التي تعترض لها أمتنا العربية العريقة، وأتطلع أن نخرج من هذه القمة الغالية وقد حققنا الكثير من التوافق والنتائج نحو آفاق عربية أرحب.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أجد من واجبي أن أنهي إلى حضراتكم بأن جمهورية القمر المتحدة تثمن بقوة على القرارات الصادرة من جامعة الدول العربية لصالح الدعم القمري سياسيا وماديا وإقتصاديا، وأخص بالذكر هنا موقف الجامعة العربية المشرف تجاه قضية جزيرة مايوت القمرية التي ما زالت تحت النفوذ الفرنسي، ومبادرة الجامعة لتنظيم مؤتمر الدوحة للاستثمار والتنمية في جزر القمر.

إن جزر القمر وما تحظى به من استقرار سياسي وأمني في مقابل حصولها على ثقة المؤسسات والصناديق المالية عالميا واقليميا بسبب خطواتها الرشيدة نحو الاصلاح ومحاربة الفساد الإداري، تلتزم بالإطار الاستراتيجي لتنفيذ الآلية العربية المنبثقة من مؤتمر الدوحة بتعهداته ومنحه، وبهذه المناسبة نشكر على الدول الشقيقة التي أوفت بتعهداتها، كما نناشد باقي أشقائنا المانحين للوفاء عملا بتوصيات قمة سيرت بخصوص هذا الشأن. وقد وضعت الحكومة القمرية إزاء ذلك خطة خماسية بمشاريع ذات أولوية يتطلب تحقيقها من خلال 2013 إلى 2017 وذلك على النحو التالي:

1- إعادة تأهيل شبكة الطرق الوطنية بالكامل والتي تقدر مساحتها بحوالي : 679 كم، وبناء 183 كم من الطرق الجديدة.

2- إعادة تأهيل محطات توليد الطاقة القائمة وإيجاد مصادر بديلة للطاقة النظيفة بهدف إنتاج الكهرباء من 17 ميغاوات إلى 80 ميغاوات بحلول العام 2017.

3- تجهيز مطار موروني الدولي وتأمينه ووضع المخطط التوجيهي لتطويره، بالإضافة إلى إصلاح وتأهيل مطار جزيرتي أنجوان ومهيلي قبل توسيعهما.

4- تحسين منظومة النقل البحري بتشييد ميناء دولي عميق في موروني العاصمة لإقامة منطقة تجارية حرة، وإنشاء ميناء عميق في جزيرة مهيلي للربط السريع بين الجزر.

5- تحسين الأمن الغذائي بتنمية الزراعة وتربية المواشي والصيد.

6- تحسين الخدمات الأساسية: الصحة والتعليم والمياه والاتصالات ....

7- تشجيع الاستثمار خاصة في القطاع السياحي كمصدر أساسي للدخل القومي.

وهذه جوهر السياسة الجديدة التي رسمتها الحكومة القمرية الحالية كسرا للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تواجه جمهورية القمر المتحدة.

وأخيرا نقدم شكرا وتقديرا خاصين للدول العربية الشقيقة التي بادرت ولله الحمد إلى فتح سفاراتها في جزر القمر، راجين أن نرى أعلام الدول العربية الأخرى مرفرفة في بلدكم الثاني جزر القمر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.